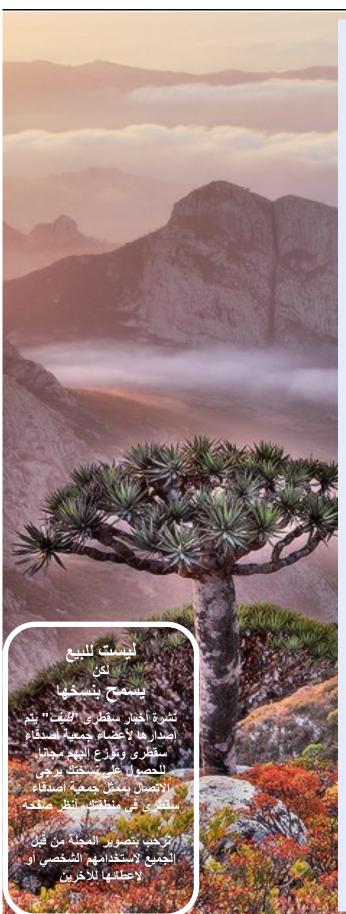
## يوليو

## طـــف

## نشرة أخبار سقطرى



أصدقاء سقطرى Friends of Soqotra



اجتماع جمعية أصدقا سقطرى 2015 البرتغال صفحة 4



سلسلة مطويات جمعية أصدقاء سقطرى صفحة 5



تجمعات شجرة اللبان Boswellia صفحتي 6 و 7



الطرق والنباتات صفحة 9



الاجتماع السنوي الجمعية أصدقاء سقطرى روما 2014 صفحة 11



مستجدات البحوث الصفحات 12-18



## اخبار

# أزمة اليمن وتأثيرها على السياحة البيئية في سقطرى عبد الجميل محمد (ماجستير علوم)، نائب رئيس، مجلس حماية البيئة سقطرى dordm@yahoo.com

أرخبيل سقطرى فريد في نوعه، وهو واحد من أكثر الأماكن غرابة على وجه الأرض ويُوصى بزيارته ضمن "الـ 33 مكانا في العالم التي ينبغي على المرء زيارتها في الحياة وقبل الممات". ويلقب بغلاباغوس المحيط الهندي نظرا لتنوعه البيئي الغني وللعدد الكبير من أنواع الحيوانات والنباتات المتوطنة، وقد أصبح أرخبيل سقطرى في العام 2003 محمية من محميات المحيط الحيوي والإنساني لليونسكو وفي العام 2008 أدرج ضمن قائمة مواقع التراث العالمي الطبيعي لليونسكو.

ومنذ العام 2000 ينظر إلى السياحة البيئية التي تقوم على تراث سقطرى الطبيعي والثقافي كوسيلة للمساعدة في التخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. وقد أسست عدد من الأعمال الجديدة التي ترتبط مباشرة بالسياحة، الأمر الذي أدي إلى خلق فرص عمل جديدة.

على الرغم من أن سقطرى كانت دائمة آمنة، إلا أن الأزمات الأخيرة في اليمن أثرت سلبا على أنشطة السياحة البيئية في سقطرى، فالاضطربات السياسية في اليمن منذ فبراير 2011 أدت إلى انخفاض كبير في عدد السياح الذين يزورون سقطرى، فقد انخفض عدد السياح من 4000 في العام 2010 إلى 800 فقط في العام 2011. لقد ساهمت خطوط فيليكس الجوية ايجابا في انتعاش أنشطة السياحة البيئية في سقطرى وذلك بافتتاحها لخط مباشر للرحلات الدولية بين الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) وسقطرى، إذ بدأ عدد السياح في الارتفاع مرة أخرى ليصل إلى حوالي 2000 في العام 2014، غير أن إلغاء فيليكس للرحلات وانقلاب الحوثيين في 21 سبتمبر 2014 أديا إلى انخفاض حاد في عدد السياح.

لقد بدأت الرحلات الدولية المباشرة التي نظمتها الخطوط الجوية اليمنية من دبي (الإمارات العربية المتحدة) إلى سقطرى بين الخامس عشر من فبراير والخامس والعشرين من مارس 2015 في انعاش السياحة في سقطرى. لكن "عاصفة الحزم" التي بدأت في السادس والعشرين من مارس 2015 أدت إلي وقف السياحة في سقطرى بفرضها "منطقة حظر جوي" في كل اليمن بما في ذلك جزيرة سقطرى. لقد علق العشرات من السياح في سقطرى وكان لابد من إجلائهم بالسفن إلى سلطنة عمان.

لقد أصبح أرخبيل سقطرى وسكانه الآن أكثر عزلة. إن الأزمة الحالية والمعارك في عدن والمكلا تمثل تهديدا خطيرا على الأمن الغذائي وصحة السقطريين حيث أصبح استيراد الغذاء والأدوية والوقود وغاز الطهي إلى سقطرى غير ممكن. إذا امتد الوضع الحالي إلى عدة أسابيع ربما يؤدي ذلك إلى كارثية إنسانية. وربما يؤدي النقص في غاز الطهي إلى زيادة الضغط على الغطاء الشجري المحلي ويهدد التنوع الحيوي.

تمثل سقطرى أحد المواقع السياحية الأكثر أمنا على وجه الأرض. لكن عدم الاستقرار في اليمن قد يعرقل الأنشطة السياحية في سقطرى. لذا فإن وجود برنامج للرحلات الجوية المباشرة طويلة الأمد والموثوق بها من أي مطار دولي خارج اليمن هو واحد من العوامل التي يمكن تؤدي إلى استدامة قطاع السياحة البيئية في سقطرى وتنشيطه.

## أزمة اليمن الحالية وتأثيرها على التنوع الحيوي في سقطرى عبد الوهاب سعيد (ماحستير علوم)

رئيس وحدة الدراسات والبحوث الأرضية، هيئة حماية البيئة بسقطرى socotrison@yahoo.com

لقد تأثرت محافظة سقطرى كونها جزءا من الجمهورية اليمنية بالصراع الحالي في البلاد. تعتمد سقطرى اعتمادا كبيرا في إمداداتها بالعديد من المواد على البر الرئيسي سواء عن طريق البحر أو الجو، ومما يزيد في صعوبة هذا الوضع أنه لا يمكن الوصول إلى سقطرى بحرا أثناء الرياح الموسمية القوية التي تهب خلال الأشهر (يونيو – سبتمبر) من كل عام.

اسطوانات الغاز واحدة من المواد المهمة التي تعاني من النقص، وعدم توافرها سيكون له آثارا سلبية فيما يتعلق بجمع حطب الوقود. هذه الآثار تشمل:

قطع الأشجار الذي يؤثر على العديد من جوانب التنوع الحيوي؛

الكثير من الأشجار والشجيرات في سقطرى بطيئة النمو لذا ستحتاج إلى سنوات عديدة لتنمو من جديد؛

استهلاك عالي من حطب الوقود، خاصة للمطاعم؛

عدد قليل من الأشجار والشجيرات توفر حطب وقود جيد مما يشكل ضغطا أكبر على قطع عدد محدود من الأنواع الأمر الذي ربما يؤدي إلى انقراضها في الأرخبيل؛

العديد من الأشجار والشجيرات متوطنة وهذا يعني أن الكثير من النباتات سينتقل إلى الفئات المهددة بالإنقراض بحسب قائمة الحمراء للأتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN)؛

الكثير من النباتات يصعب نموها من جديد؛

لا توجد ميزانية للتشجير سواء من جانب الحكومة أو المنظمات الدولية؛

يعقب ذلك الكثير من الآثار مثل تعرية التربة، تدمير الموائل وفقدان الحيوانات.

هذا الأمر سيؤثر على جوانب أخرى مثل وضع سقطرى كأحد مواقع التراث الطبيعي العالمي، وآثاره السالبة على قطاع السياحة التي أصبحت مصدرا مهما من مصادر الدخل في الأرخبيل، وكذلك تأثيره على التقاليد السقطرية في العيش في تناغم مع الطبيعة وخرق القوانين والخطط البيئية، لا سيما خطة الحفاظ على البيئة وتنمية مختلف المناطق في سقطري.

## اخبار

## كتاب جديد مهم لسقطري

میرندا موریس جامعة سانت آندریوز miranda@mirandamorris.com

#### متن كتاب الأدب السقطري الشفوي، المجلد 1

نشرت دار بريل هذا الكتاب ضمن سلسلتها "دراسات في اللغات السامِيّة واللغويات"، المجلد 76، قام بتأليف هذا العمل فريق من الروس والسقطريين: فيتالي نومكين (ناشر الكتاب)؛ لونيد كوغان (محرر المجلد)؛ عيسى جمعان الدعرهي، أحمد عيسى الدعرهي، ماري بولاخ، ديمتري تشيركاشين وإيكاترينا فيزروفا، و كيفين ماكنير - محرر للترجمة الإنجليزية و د. آدم اللبان - محرر الترجمة العربية.

الإهداء: إلى ذكرى عامر أحمد الدعرهي؛ وإلى قبيلة دعرهو؛ وإلى سكان سقطرى. الراحل عامر أحمد الدعرهي هو والد شيخ قبيلة الدعرهو الحالي: عيسى عامر، وكان هو الراوي الرئيسي والصديق المقرب إلى فيتالي نومكين وذلك أثناء فترة عمله في الجزيرة في سبعينات القرن الماضي.

يتكون الكتاب من 30 نصا مسجلا، رواة هذه النصوص في الغالب كانوا أفرادا من قبيلة دعرهو: بعض هذه القصص تراثية مشـهورة في سـقطرى، والبعض الآخر قصصا من التراث العربي الأوسـع، وبعضها يدور حول قصائد شعرية: "نموذج لصلاة اسـتسـقاء"، والقليل منها قصص حديثة، تدور أثنتان منها حول حماقات السـياح.

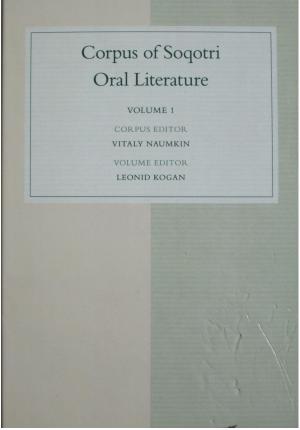
وضعت النصوص في جمل مرقّمة على صفحات متقابلة: دونت على الصفحة اليسرى الأصوات باللغة السقطرية، وبجانبها الترجمة الإنجليزية؛ وفي الصحفة اليمني، دونت هذه الأصوات باللغة السقطرية باستخدام حروف عربية معدلة تعديلا طفيفا، وبجانبها وضعت الترجمة العربية. يتبع كل نص ملاحظات لغوية تفصيلية من تأليف ليونيد كوغان. هناك مسرد يقع في 243 صفحة يحتوي

على جميع المصطلحات السقطرية التي ظهرت في النصوص الصوتية، وهناك مقدمة تفصيلية وملحق للصور الفتوغرافية التي توضح مختلف العناصر الثقافية والسمات الطبوغرافية. ذكر في صفحة 42 أن معظم الملفات الصوتية والصور الفتوغرافية متاحة على الموقع الإلكتروني الملفات الصوتية والصور الفتوغرافية متاحة على الموقع الإلكتروني الدفول اليه حتى الآن.

لماذا هذا الكتاب مهم لسقطرى؟

يعتبر هذا الكتاب طفرة حقيقية بالنسبة لسقطرى. فللمرة الأولى هناك عمل مطبوع يحوي شكلا مكتوبا من اللغة السقطرية (وهي اللغة السقطرية التي يتحدث بها مجموعة السقطريين من سكان الأودية الداخلية من الجزيرة)، وهي لغة متناسقة ومفهومة. وينبغي تقديم التهنئة الحارة وعلى وجه الخصوص لكل من لونيد كوغان وعيسى جمعان الدعرهي وأحمد عيسى الدعرهي على هذا الإنجاز الكبير، الذي جاء نتيجة لأربعة فترات من العمل الميداني في جزيرة سقطرى، وثلاث دورات عمل في صنعاء، وعلى وجه الخصوص، ثلاث إقامات طويلة ومثمرة في موسكو. مما أتاح للفريق دراسة التسجيلات التي سجلها فيتالي نومكين خلال فترات عمله في الجزيرة (حوالي ثلث النصوص المنشورة) والقيام بالكثير من التسجيلات الجديدة ودراستها.

ومن المأمول أن يكون هذا الكتاب عاملا مشجعا لكل السقطريين للبدء في كتابة تاريخهم وثقافتهم *بلغتهم الخاصة*، وإنشاء سجل وثائقي دائم لأدبهم الشفوي المشرق. ربما أصبحوا يدركون الآن أنه من الممكن تأليف قصائد جديدة وقصص جديدة ومنحها الديمومة من أجل أجيال المستقبل وذلك من خلال كتابتها ونشرها.



صورة الغلاف: فلادمير ملنيك: شروق الشمس على جبال حجهر

## اخبار

## المؤتمر والاجتماع الرابع عشر لجمعية أصدقاء سقطري

## الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي لجزيرة سقطرى 11-11 سبتمبر 2015

سيبيو-انبيو، الحرم الجامعي الزراعي، فايرو، حامعة بورتو، البرتغال

يعد **الاجتماع السنوي العام لجمعية أصدقاء سقطرى** فرصة عظيمة للقاء أعضاء الجمعية بعضهم البعض وبرفقاء السفر من أجل مناقشة أحدث نتائج البحوث العلمية حول أرخبيل سقطرى، وللتعرف على المشاريع الجارية حاليا، ولتبادل المعلومات حول أنشطة الجمعية في العام المنصرم. يرحب ترحيبا حارا بالأعضاء وغيرهم من المهتمين للمشاركة في هذا الاجتماع.

عُقدت الاجتماعات السنوية لجمعية أصدقاء سقطرى بين 2001 و2014 في دول أوربية مختلفة، فقد عقد الاجتماع العام والمؤتمر الثالث عشر تحت عنوان "التنوع الحيوي والثقافي لجزيرة السقطرى" خلال الفترة 19-21 سبتمبر 2014 بمدينة روما، إيطاليا.

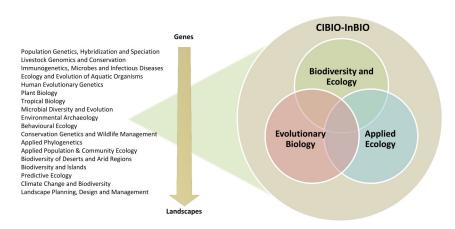
سيعقد الاجتماع العام والمؤتمر الرابع عشر لجمعية أصدقاء سقطرى لهذا العام 2015 تحت عنوان "الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي لجزيرة سقطرى" خلال الفترة 11-13 سبتمبر في البرتغال وتستضيفه مجموعة سيبيو-انبيو – كونجين. ستعقد أيضا خلال هذا الاجتماع ورشة عمل حول الضغوط الحالية على تراث سقطرى ووضع خطة استجابة. المكان: شمال بورتو. يمكن الوصول إليه بالطائرة، القطار، السيارة أو المترو. للحصول على المزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع /http://cibio.up.pt ولصفحات ذات الصلة.

#### رسوم التسجيل (تشمل وجبة الغداء):

- التسجيل المبكر (قبل 30 يوليو 2015): 35 يورو.
  - التسجيل مع مستخلص تم قبوله: 30 يورو.
- التسجيل المتأخر (حتى 30 أغسطس 2015): 50 يورو.

الهدف الرئيس لمجموعة كونجين هو الحفاظ على الأنواع وتجمعاتها والنظم البيئية وإدراتها. ولتحقيق الهدف الرئيس هذا وضعت المجموعة أنشطة ضمن أربعة محاورة رئيسية: علم البيئة متعدد-المعايير، إنتاج أدوات الحفاظ، علم البيئة والحفاظ التطبيقيين، وأنشطة التوعية الرامية إلى تشجيع الأنشطة البشرية المستدامة.

- علم البيئة متعدد-المعايير: دراسات تكاملية حول ديناميكية الأنواع والمجموعات والتجمعات الحيوية والتجمعات الحيوية والتنوع الجيني الحيوانية. يشمل هذا المحور بحوث في علم البيئة والسلوك والأمراض الناشئة والجغرافيا الجيوية والتنوع الجيني وتاريخ تطور المجموعات عند الثديات والطيور والزواحف واللافقاريات البرية في أوروبا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية وآسيا.
  - انتاج أدوت الحفاظ: استحداث منهجيات لإدارة المجموعات.
- علم البيئة والحفاظ التطبيقيين: تطبيق نهج متعدد التخصصات لإدارة الحياة البرية والحفاظ عليها، بما في ذلك المجموعات الصغيرة والأنواع المهددة والأنواع والمتوطنة.





## المطبوعات

## سلسلة مطويات جمعية أصدقاء سقطري

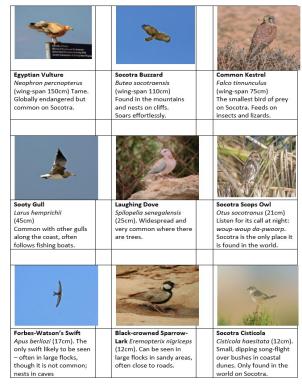
يُعد أعضاء جمعية أصدقاء سقطري سلسلة من المطويات حول الحياة في الجزيرة لاستخدام السكان المحليين والسياح. السلسلة الأولى من المطويات التي تم اصدراها تشمل: الطيور، الزوحف، اللغة السقطرية، طريقة الحياة التقليدية في سقطرى ومعلومات ونصائح عامة للزوار والسياح. ترجم أعضاء الجمعية هذه المطويات إلى اللغة الروسية، الإنجليزية، العربية والألمانية. أخذ جوليان جانسين فان رينسبيرج نسخ من هذه المطويات إلى سقطرى في مارس وأعطاها إلى ماثيو بيرن، مدير مركز التدريب بسقطري، لتوزيعها على المرشدين السياحيين المحليين. كان لدى المرشدين حماس كبير تجاه هذه المطويات وكانوا ممتنين كونها صدرت بعدة لغات لا سيما اللغة العربية. أبدى المرشدون السياحيون رغبتهم في الحصول على المزيد من هذه المطويات التي أشاروا إلى أنها ينبغي أن تحتوي على كافة مميزات حيوانات سقطرى ونباتاتها وتراثها الثقافي.

على الرغم من أنه يجري إعداد المزيد من هذه المطويات، وترجمتها إلى المزيد من اللغات: الإيطالية والفرنسية، إلا أنه هناك حاجة ملحة للمزيد منها. إن كنت ترغب في إعداد مطوية عن موضوع معين، يتوافر نموذج معد لهذا الغرض لدى سكرتير الجمعية جوليان ( fos.secretary@gmail.com)



#### Some special birds of Socotra

Over 220 species of birds have been recorded on Socotra, including 11 that are found nowhere else in the world. 5 are Globally Threatened, including the widespread Egyptian Vulture. This leaflet shows some that are special and familiar. Enjoy your visit.



الله در السلط الكان من 200 در عامل الطور في مزاور المشاوري الشاهدية الله المسلط الكان من 200 در عامل الطور في مزاور المشاوري الشاهدية على الكان الله في المناطق المناطقة المن



Socotra Sparrow Passer Insularis (Scrot)
Socotra Sparrow Passer Insularis (Scrot)
Socotra Siber on Houghout Socotra (Scrot)
Socotra Siber only place of Socotra (Scrot)
Socotra Siber only socotrana (Scrot)
Socotra Siber only socotra Siber only socotrana (Scrot)
Socotra Siber only socotra Siber only socotrana (Scrot)
Socotr



#### Some special reptiles of Socotra

In total, 31 species of reptiles have been recorded on Socotra Archipelago, including 29 that are found nowhere else in the world. Of those, 35% are Threatened, Near Threatened or Data Deficient, including the dragon's blood tree gecko. This leaflest shows some that are endemic and easy to spot, all non-poisonous. Enjoy your visit.



www.friendsofsogotra.org

## بنية تجمعات شجرة اللبان *Boswellia elongata* وتجدد نموها في منطقة حومهل

## سالم أحمد سعيد حمدية

balagahar@yahoo.com

يوجد على جزيرة سقطرى أكبر تنوع للنباتات من عائلة Burseraceae في العالم. فهي موطن لسبعة أو ثمانية أنواع من Boswellia، جميعها متوطنة، وخمسة أنواع من Commiphora، أربعة منها متوطنة. تعيش جميع هذه الأنواع في منطقة غطاء نباتي يتكون من أشجار وشجيرات الأراضي الجافة متساقطة الأوراق. تحتل بعض الأنواع المنخفضات (Boswellia popoviana, )، بينما تنمو الأنواع الأخرى في المرتفعات (B. ameero, C. planifrons).

تنقسم أشجار اللبان إلى مجموعتين. تنتمي أنواع المجموعة الأولى إلى الأشجار التي تنمو في البرية وهي (B. ameero، تشمل B. elongata ،B. sp. Aو E. socotrana وB. socotrana وB. elongata ،B. sp. A)، وتتكون المجموعة الثانية من الأنواع التي تنمو على الجروف الصخرية وهي (B. nana ،B. bullata ،B. dioscorides ،popoviana ، وبصفة عامة الأنواع التي التي تنمو في البرية تكون مهددة أكثر بالإنقراض بسبب التأثير القوي للرعي على تجدد نموها، وكان لأشجار اللبان ومنذ العصور القديمة قيمة اجتماعية واقتصادية وثقافية عالية. كان اللبان منتجا ذا أهمية بالغة، وقد حصد لآلاف السنين لا سيما في سقطرى. ومع ذلك يستخدم السكان المحليون هذه الأشجار ضمن نظام غابات ومراعي خاص حيث تقطع فروعها علفا للحيوانات ويستفاد منها في الطب التقليدي ومصدرا للرحيق لنحل العسل.

شهدت العقود القليلة الماضية انخفاضا واضحا في العدد الكلي لأشجار اللبان وأشجار المُر، وذلك بسبب عدم تجدد نمو تلك الأنواع التي تنمو في البرية نتيجة لرعي الماشية. هناك أيضا نقص في الدراسات المنهجية التي يمكن أن تدرس حالة العدد الكلي لمختلف أنواع هذه الأشجار والتي يمكن أن تؤدي إلى تحسين إدارتها والحفاظ عليها.

ومنذ العام 1999 ظلت مجموعة من الباحثين التشيكيين، من جامعة مندل في برنو، تعمل على أنشطة إعادة التشجير وذلك من خلال دعم المشاتل الحراجية دعما متبوعا بزراعة الأشجار في المناطق الريفية. يقع أحد النماذج على جهود إعادة التشجير في المنطقة المحمية في حومهل، شمال شرقي سقطرى، محلية ليه، حيث أنشئت في العام 2012 حديقة مسورة تبلغ مساحتها حوالي 0.3 هكتار وذلك في إطار مشروع المساعدة الإنمائية التشيكلية.

تشتهر منطقة حومهل باحتوائها على أكبر عدد من أشجار اللبان Boswellia elongata الموجودة في جزيرة سقطرى، وقد تم إجراء دراسة استقصائية امتدت لعامين حول بنية العدد الكلي للأشجار الكبيرة وإمكانية تجدد نموها. هدفت الدراسة إلى تقدير كثافة وبنية العدد الكلي لأشجار اللبان Boswellia elongata وتحليل حالة التجدد الطبيعي لمختلف أنواعها. أجريت الدراسة على شتلات زرعت في أحواض مربعة مساحتها (1 x 1 متر)، والمسافة بينها 5 متر. جملة الأحواض التي أجريت عليها الدراسة بلغت 36 حوضا (36 م²). تم تسجيل عدد الشتلات داخل كل حوض وتم قياس أطوالها. مساحة البحث لتقدير بنية العدد الكلي للأشجار الكبيرة

بلغت 75 هكتارا في حومهل. تم تحديد موقع كل شجرة باستخدام

نظام تحديد المواقع (GPS)، وتم تسجيل طول الجذع وقطر الجذع وقطر التاج في أتجاهين عموديين.





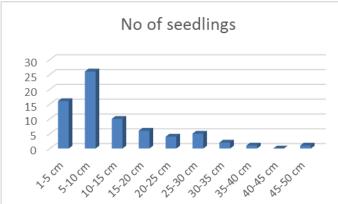
#### النتائج:

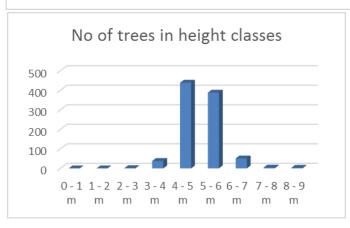
وجدت 71 شتلة داخل أحواض البحث البالغ عددها 36. بلغت كثافة الشتلات 1.97 شتلة في كل متر مربع، أي ما يعادل 19,722 شتلة في الهكتار الواحد خلال عامين من عمر حديقة مسورة. تراوح طول الشتلات بين 2 – 50 سم وبلغ في المتوسط 13 سم. يوضح الشكل رقم 1 توزيع الشتلات بحسب فئات الطول. يوجد أكبر عدد من الشتلات في فئات الطول 5-10 سم و1-5 سم؛ و يتراوح عمر هذه شتلات في الغالب بين سنة وسنتين. لم يتم العثور على أيّة شتلة خارج الحديقة المسورة.

تم قياس ما جملته 940 شجرة داخل مساحة بلغت 75 هكتارا، 21 منها كانت ميتة. كثافة العدد الكلي بلغت 12,53 شجرة في الهكتار. جدول 1 يوضح الخصائص البيولوجية الأساسية للعدد الكلي للأشجار. بنية العدد الكلي غير طبيعية، الأعداد الأكثر وفرة توجد في فئة قطر الجذع 1-2 متر، وفئة الطول 4-6 متر (شكل 2-3). الأشجار الصغيرة في الفئات الدنيا أقل وفرة، مما يشير إلى نقص طويل الأمد في تجدد النمو الطبيعي والاصطناعي. القدرة على التجدد الطبيعي مرتفعة نسبيا كما يتضح من نتائج دراسة الشتلات في المناطق المسورة.

#### الاستنتاج:

يؤدي نظام الرعي والمراعي والغابات الحالي إلى تدهور تدريجي في العدد الكلي للأشجار وإلى تثبيط تجدد نموها. تدعو حالة أشجار اللبان *Boswellia elongata* في حومهل إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للمحافظة على هذه الأنواع. وهناك حاجة ماسة لوضع وتنفيذ خطة إدارية ملائمة.





# GBH 600 500 400 300 200 100 0 - 0.5 0.5 - 1.0 1.0 - 1.5 1.5 - 2.0 2.0 - 2.5 2.5 - 3.0 m m m m m m m

#### شکر وتقدیر:

اود ان اعرب عن عميق شكري إلى كل من كاتيا سيتزكورن (جي أي زد)، ودكتور مالك عبد العزيز ودكتور أحمد سعيد سليمان لدعمهم المادي للسنة الثانية من دراستي. وأتوجه بالشكر الخاص إلى الأستاذ الدكتور بيتر ماديرا الذي أشرف على هذه الدراسة ودكتورة حنا هابروفا للدعم المادي الذي قدمته للبحث والعمل الميداني. وأخيرا أتوجه بعظيم الشكر إلى أصدقائي أحمد عبد الله الفان وأحمد عبد الله الكبسي لمساعدتي في جمع البيانات الميدانية في منطقة حومهل.

### جدول (1): الحصائص البيولوجية الأساسية للسكان

	The height of tree	The height of	GBH	Crown area
	[m]	stem [m]	[m]	[m²]
Mean	4.94	2.02	1.01	41.17
Min	2.10	1.00	0.40	1.57
Max	8.82	5.00	2.62	129.53
Number of the living trees	919.00	97.76%		
Number of the dead trees	21.00	2.24%		

## التعاون بين جامعة مندل في برنو وكلية مجتمع سقطرى

حنا هابروفا وبيتر نيميك، جامعة مندل في برنو

hana.habrova@centrum.cz

بدأ العمل في تطوير التعليم الجامعي في سـقطرى بناءا على النجاح الذي تم تحقيقه في مختلف المشاريع التنموية والتعليمية، حيث عملت جامعة مندل مع المجتمعات المحلية والمدارس الإبتدائية والثانوية والمدرسـين.

أنشئت كلية مجتمع سقطرى في العام 2014 في إطار وزارة التدريب المهني والتعليم الفني اليمنية، تهدف الكلية إلى بناء القدرات الفنية والمهنية للمجتمعات القبلية وتحسين مستوى التعليم لسكان سقطرى. بدأت الدراسة ببرنامجين رئيسيين في العام الأكاديمي 2014/2015 هما علوم الحاسوب و المحاسبة. يتوقع البدء في برنامج دراسي ثالث هو "الدراسات البيئية" في سبتمبر 2015، ويتبع ذلك برامج أخرى مثل دراسات النظم البيئية ودراسات تنوع الحياة البرية، ولاحقا الكيمياء، الرياضيات، علم النبات، السياحة، إدراة المياه، الهندسة الكهربائية الخ.

قررت وكالة التنمية التشيكية في العام 2014 إضافة اليمن إلى مجموعة البلدان ذات الأولوية في ما يتعلق بمشاريع التعاون بين الجامعات التشيكية والأجنبية. وبعد المناقشات التي تمت مع ممثلي كلية مجتمع سقطرى ستقوم جامعة مندل بتنفيذ أحد المشاريع في وقت لاحق. سيبدأ المشروع في يونيو 2015 إذا سمح الوضع السياسي والأمني بذلك.

هدف المشروع هو زيادة خبرات السكان المحليين ومستواهم التعليمي وذلك من خلال إشراك أساتذة جامعة مندل ودعم التعاون بين الجامعات. سيساعد الأساتذة من جامعة مندل في تحسين المناهج التعليمية، وسيساهمون أيضا في إعداد محاضرات وكورسات جديدة في مجال العلوم الطبيعية. سيشارك طلاب من كلية مجتمع سقطرى تحت إشراف أساتذة من جامعة مندل في الرحلات الميدانية ذات الصلة. الهدف الآخر للمشروع هو شراء المؤلفات العلمية، والتركيز خصوصا على الكتب والأوراق البحثية التي تتدور حول سقطرى، حيث لا يوجد حاليا أيّ مكتبة في سقطرى. كذلك سيساعد أساتذة جامعة مندل في توجيه الطلاب في إعداد الإطروحات في السنة النهائية من دراستهم الجامعية.

سيتمكن سكان الجزيرة، الذين تتزايد أعدادهم حاليا، وبفضل التعليم الجيد من العثور على فرص عمل في مختلف المواقع التي يشغلها حاليا أشخاص من خارج الجزيرة، سواءا في السياحة أو الوظائف الحكومة. وجدت فكرة المشروع ترحيبا كبيرا في الجزيرة. يدرك القادة المحليون جيدا أن نقص المعرفة حول القضايا البيئية من قبل سكان سقطرى يمكن أن يؤدي إلى سوء إدارة الموارد الطبيعية وإلى تدهور تدريجي لبعض أهم مميزات الجزيرة الأكثر جاذبية.



صور: محمد عامر ذركين، بيتر نيميك وتيرزا ديدياكوفا



تعاقب الغطاء النباتي على طول الطرق الجديدة في سقطرى (اليمن): آثار أنواع النباتات الغازية واستخدام مجموعة مختارة من النباتات المحلية لمقاومة الاضرابات البيئية

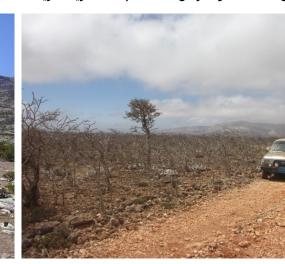
بيتر ماديرا $^1$ ، بافيل كوفار $^2$ ، جاروسلاف فويتا $^2$ ، دانيل فولاريك $^1$ ، لابوس يرادنتش $^1$ ، ألينا سالاسوفا $^1$ ، ياروسلاف كوبلزتش $^1$  وبيتر يلانيك

جامعة مندل في برونو، كلية الغابات ونكنولوجيا الخشاب، قسم علم نباتات الغابات، علم الشجر والجيوبيوكونولوجي،  $^1$  جامعة مندل في برونو، كلية الغابات ونكنولوجيا الخشاب،  $^1$  613 برنو

<sup>2</sup> جامعة تشارلز في براغ، كلية العلوم، قسم علم النبات، بنداتسكا 2، 10 128 براغ

تم تشييد الكثير من الطرق المعبدة (المسفلتة) في سقطرى على مدى الـ 15 عاما الماضية. وقد حدث خلل في الغطاء النباتي على طول هذه الطرق وبدأت عوامل التعرية تنشط في أعقاب هذا الاختلال الناتج عن تشييد الطرق. فرضيتنا تقول أن دراسة النباتات التي تنمو بعد الاختلالات ينبغي أن تقلل من المشاكل الناجمة عن التعرية وتؤدي إلى تحسين استقرار حواف الطرق.

إن معرفة أنواع النباتات القادرة على النمو في الظروف غير الملائمة على طول الطرق مهمة للقيام بالإختيار الصحيح للنباتات التي تستخدم في إعادة الزراعة. تمت دراسة تعاقب الغطاء النباتي باستخدام "قراءات" المجتمعات النباتاتية كأدة لتسجيل ورسم خرائط تجمعات أنواع النباتات على طول الطرق كونها منشاءات جديدة طرأت على المنظر الطبيعي. تم تحليل البيانات التي جمعت من "قراءات" المجتمعات النباتاتية وتم تصنيف خصائص التعاقب على ارتفاعات مختلفة. هذه النتائج يمكن أن تساعدنا في إختيار مجموعة من النباتات (خاصة الأشجار والشجيرات) التي يمكن أن تكون ملائمة كي تستخدم كعباءات استقرار خضراء تحت ظل ظروف المواقع المختلفة ولأغراض مختلفة (ضد التعرية، الزينة، الحماية من الضوضاء والغبار الخ).







شكل 1: شكبة الممرات المحلية التي يستخدمها البشر والحيوانات الأليفة وهي تمثل وسيلة النقل الوحيدة. قام الإنسان منذ قرون بإنشاء هذه الممرات خطوة بعد خطوة وهي تراث ثقافي ثمين.

شكل 2: الفترة الانتقالية حيث لا توجد طرق معبدة، عندما وصلت السيارات إلى الجزيرة

يك تبرير. شكل 3: الطرق المعبدة (المسفلتة) تم إنشائها في سقطرى على مدى الـ 15 عاما الماضة

## في فرمهين *Dracaena cinnabari* دراسة استقصائية حول تجمعات شجر دم الأخوين طريقة البحث والنتائج الأولية

#### دكتور رايم أدولت

تم مسح أكثر من 100 حوض حصر في منطقة فرمهين خلال العامين 2010 و 2011. تم تحديد مواقع هذه الأحواض وفقا لتصميم العينات العشوائي الطبقي، مع مساحات مربعة متطابقة تحتوي كل منها على موقع عينة واحد (حوض ميداني). تم وضع علامات جيوديسية دائمة في مراكز الأحواض لتسهيل مقارنة القياسيات المستقبلية في كل حوض (بما في ذلك التعرف المتكرر على كل شجرة). أجري العمل الميداني باستخدام مسح الخرائط الميداني وتكنولوجيا رسم الخرائط التي أعدها معهد بحوث النظم البيئية الغابية التشيكي.

قسمت عينات شجرة دم الأخوين التي توجد داخل مساحة ثابتة من الأحواض الدائرية إلى عدة مجموعات فرعية، رسمت خريطة بمواقعها وتم رصد مجموعة من المتغيرات المتعلقة بالأشجار والأحواض. إضافة إلى قياسات علم الأشجار الأكثر شيوعا (قطر الشجرة، الطول الكلي للشجرة، طول الجذع، وقياسات التاج)، تم كذلك تسجيل متوسط نظم ترتيب الفروع، وهو متغير مهم لحساب عمر التاج.

تم نقل جميع بيانات الدراسة الاستقصائية (بما في ذلك البيانات المكانية) إلى قاعدة بيانات بوستجرسكل/بوست جي أي أس ( PostgreSQL/PostGIS). واستنادا على قاعدة بيانات بوستجرسكل تم الحصول على تقديرات أولية حول متغيرات تجمعات شجرة دم الأخوين الرئيسية وذلك باستخدام طرق أخذ عينات الدراسة الاستقصائية، وهي من حيث المبدأ مطابقة للطرق المستخدمة في جرد الغابات الوطنية في جميع أنحاء العالم.

لقد قدم استعراض أثناء الاجتماع السنوي العام الثاني عشر لجمعية أصدقاء سقطرى (جمهورية التشيك، 13-15 سبتمبر 2013) لطريقة هذه الدراسة الاستقصائية إلى جانب تقديرات أولية حول العدد الكلي لعينات شجرة دم الأخوين، كثافتها المكانية، متوسط عمر التاج ونسبة العينات تحت فئات معينة من عمر التاج. معلومات مفصلة حول هذه الدراسة والمنهجية والنتائج ستكون متاحة في عدد خاص من مجلة علم البئية



## المؤتمرات

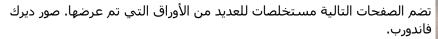
## الاجتماع العام الثالث عشر لجمعية أصدقاء سقطری

روما، إيطاليا

## جوليان جانسين فان رينسبيرج

عقد المؤتمر والاجتماع العام لجمعية أصدقاء سـقطرى خلال يومي 19 و20 سـبتمبر 2014 في حديقة القرن السادس عشر في القصر الأرستقطراطي بمركز روما التاريخي، مكان لا يمكن أن يكون أكثر شاعرية وملائمة. حيث تحيط به من جميع الجوانب حديقة تاريخية ذات تراث فني مهم، تضم الكثير من أنواع النباتات ذات القيمة العالية والتي أضافت الكثير إلى المحادثات الثرة التي تركزت حول محور الاجتماع: التنوع الحيوي والثقافي لجزيرة سقطرى: نظرة عامة من إختصاصين في مجالات متعددة نحو ماضي الجزيرة وحاضرها ومستقبلها.

الشكر موصول إلى مستضيفينا من قسم علم الأحياء البيئي في سابينزا، جامعة روما، خاصة فابيو اتوري، تميز مؤتمر هذا العام بحضور عدد كبير وغير مسبوق من اليمنيين، الأمر الذي أتاح لنا الاستمتاع بمناقشات شيقة حول قضايا التراث والنباتات.

















## تحليل الأثر الاجتماعي-الاقتصادي لبرنامج الحفاظ والاستخدام المستدام للتنوع الحيوي في سقطرى-اليمن

#### دانيلا سيبيك

خبيرة في الأثر الاجتماعي-الاقتصادي، جي أي زد العنوان: مالبيرج مالبيرج، 83093 باد اندورف، ألمانيا <u>cpas.siebeck@gmail.com</u>

تساهم الإدارة الجيدة للموارد الطبيعية في التنمية الاقتصادية. ومن هذا المنطلق وضع برنامج الحفاظ والاستخدام المستدام للتنوع الحيوي مفهوم "الحفاظ عن طريق القيمة المضافة" التي تحمي التنوع الحيوي مع الاستفادة من إمكانياتها في تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات المحلية الفقيرة الموجودة في موقع التراث العالمي لليونسكو في أرحبيل سـقطرى.

يستند تحليل الأثر الاجتماعي-الاقتصادي الذي تم استعراضه على البحوث التجريبية التي أجريت في ديسمبر 2013 ويسلط الضوء على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في سقطرى، وتشكل المعرفة التقليدية ذات الصلة بالمشروع، المرونة الثقافية، القيم، الصراع- و-التعاون والممارسات والاتجاهات الاطار العام للبرنامج. واسترشادا بمبدأ حساسية الصراع تم تقييم التأثيرات المتبادلة بين البرنامج والمجتمع والبيئة والديناميات المترابطة لمقدرتها على تعزيز التعاون/الإيجابية والتخفيف من التفكك/الآثار السلبية على المجتمع وأهداف البرنامج.

تشير النتائج الأولية إلى إطار برنامج معقد وصعب: مصالح متناقضة لأصحاب المصلحة تتراوح بين الحفاظ – التنمية – الاستغلال، فقد آثارت السلع المستوردة والايديولوجيات والهياكل المتنافسة اتجاهات تفكك وبروز صراعات تتحدى التماسك الاجتماعي. ومع ذلك لا يوجد سبب للتخلي عن سقطرى: فالمشاريع التي تعزز التماسك الاجتماعي، والملكية المشتركة بين المانح-المستفيد والتي تعتمد على المرونة الثقافية الفريدة لسكان سقطرى ومقدرتها على دمج التنوع يمكن أن تساهم ليس فقط في التنمية البشرية والحفاظ على التنوع الحيوي ولكن حتى في الاستقرار والسلام المحليين.

## الحفاظ على التنوع الحيوي من خلال تحسين سبل كسب العيش – نهج للجي أي زد في تنمية المجتمعات

#### مالك عبد العزيز، كاتيا سيتزكورن، مازن الدعهرهي

مدير مشروع، جي أي زد، حدا، صنعاء، اليمن مدير برنامج، جي أي زد، ص ب 692، صنعاء، اليمن مسؤول فني، برنماج الحفاظ والاستخدام المستدام للتنوع الحيوي في سقطرى، جي أي زد، حديبو، سقطرى، اليمن <u>malek.abdulaziz@giz.de</u>

للتخفيف من تأثير المجتمعات المحلية على التنوع الحيوي في جزيرة سقطرى، نفذت جي أي زد نهجا يستند إلى ثلاثة آليات متكاملة: (1) إعطاء دور مهم في إتخاذ القرارات بشأن استخدام الموارد وإدراتها إلى المجتمعات المحلية (تعزيز الملكية)، 2) تقديم بدائل اقتصادية إلى السكان المحليين فيما يتعلق بسبل العيش التي تعتمد على الطبيعة، (3) تعزيز الفهم المحلي بشأن الاستخدام المستدام للتنوع الحيوي وذلك عن طريق المشاركة المباشرة للمجتمعات المحلية في جميع مراحل التنفيذ. وتحقيقا لهذا النهج قُدمت آلية "النقود مقابل العمل" وقد تم إشراك السكان المحليين مشاركة مباشرة في جميع مراحل التخطيط. نفذت لجنة منتخبة تمثل سكان القرى مرحلة التنفيذ، قامت جي أي زد بالاشراف على كامل العملية ومراقبتها. الفائدة العائدة على سكان سقطرى بدأت في الظهور أثناء عملية التنفيذ، على سبيل المثال التنظيم-الذاتي في لجان التنمية، والاستفادة من على سكان سقطرى. كذلك تم خلق فرص عمل جديدة للسكان المحليين قدمت أنشطة مدرة للدخل على المدى القصير، وقد شاركت المرأة بفعالية في التنفيذ. وبالإضافة إلى ذلك تم تبادل للمعرفة الفنية والربط الشبكي (التعلم من بعض) بين المشاريع المختلفة. وهذا يخلق ذخيرة موارد طويل الأجل لتلبية احتياجات المجتمعات المحلية ولتحسين أحوالهم المعيشية التي تهدف إلى تخفيف الضغوط التي يتعرض لها التنوع الحيوي.

#### **Training activities**

#### Practical training

- Leaves harvesting
- Juice and gel extraction





#### Three months later



#### Overall benefits

- Strengthening communities
- Training, motivation and empowerment
- Creation of job opportunities for local communities
- Active involvement of women in the implementation.
- Sharing of technical knowledge and networking
- (learning from each other) among different projects.
   Long-term asset to address the communities' needs and to improve their livelihoods
- Mitigating consequently the pressure on biodiversity

## التقدم نحو فهم نباتات سقطرى والحفاظ عليها: قواعد البيانات والتوزيعات، التقييم، التطور، النباتات الطبية والأنواع الوظيفية

آلان فورست، فيليسيتي أندرسون، آنا هانت، سابينا نيس، صوفي نيل، مالك عبد العزيز مركز نباتات الشرق الأوسط، الحديقة النباتية أدنبرا، المملكة المتحدة <u>A.Forrest@rbge.ac.uk</u>

كما نوقش سابقا في مؤتمرات جمعية أصدقاء سقطرى التي عقدت خلال العامين الماضيين، فقد تم إعداد برنامج بحثي لمدة ثلاث سنوات لدمج بيانات التطور وغيرها في برامج الحفاظ على نباتات سقطرى. سنقدم في هذا العرض الموجز بعضا من التقدم المحرز خلال السنة الأولى من المشروع، بما في ذلك إعطاء بعض التفاصيل عن قواعد البيانات التي تم إنشاؤها، واستخدام توزيع البيانات، دمج بيانات التطور وتحليلها وبعض الدراسات حول نباتات سقطرى، والتحليل المكاني للمعلومات التقليدية حول النباتات، واستخدام الأنواع الوظيفية في التخطيط للحفاظ على البيئة.

## تطور نمو أشجار دم الأخوين في المزارع التي أنشئت خلال 8 سنوات

بتر ماديرا¹، حنا هابروفا¹، جاندرتش بافليس¹، إرينا هيبالكوفا¹، دانيل فولاريك¹، نادزدتا ناديزدينا¹ 1 قسم علم نباتات الغابات وعلم الأشجار وجيوبيوكونولجي، جامعة مندل في برنو، زيميديلسكا 3، 00 613، برنو، جمهورية التشيك <u>petrmad@mendelu.cz</u>

أنشئت أول مزرعة لزراعة شجرة دم الأخوي في شهبون في العام 2006. تم زراعة أكثر من 800 شتلة في مساحة بلغت 1 هكتار. سورت المزرعة وتم وضع نظام للري. تم تسجيل طول الأشجار، عدد الأوراق، الأشجار الحية والميتة وذلك خلال ثماني سنوات بعد زراعتها. أظهرت النتائج أن نمو شجرة دم الأخوين بطيء جدا. وتبين أنه سيكون من الضروري حمايتها لفترة طويلة من أن ترعى الأغنام عليها.

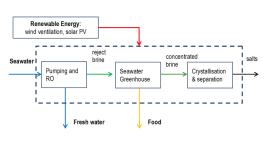
## الزراعة الاستصلاحية باستخدام دفيئة مياه البحر

شارلي باتون سيوتر جرينهاوس ليمتد، a2 شارع غرينوود، لندن E8 1AB، المملكة المتحدة charlie@seawatergreenhouse.com

تُكوّن دفيئة مياه البحر ماءً عذباً وهواءً بارداً رطباً مما يساعد المحاصيل على النمو في المناطق الحارة الجافة. يتم توفير الطاقة اللازمة لدفع هذه العملية عن طريق الرياح وأشعة الشمس المباشرة (باستخدام الطاقة الشمسية الكهروضوئية). إنبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن هذه العملية تكاد تكون صفرا. ستغطى الدفيئة بشبكة ذات إنتقائية ضوئية لحماية المحاصيل من قساوة العناصر. سيركز المشروع على المناطق التي يصعب أو يستحيل زراعة المحاصيل فيها نتيجة لنقص الأمطار وارتفاع درجات الحرارة والرياح الجافة.

لقد فازت دفيئة مياه البحر بجائزة الابتكار من المملكة المتحدة لتطويرها حلا عمليا ومنخفض التكلفة للزراعة المحمية في دولة أرض الصومال، مع تركيزها على تطوير أساليب التكثيف الزراعي المستدام في منطقة القرن الأفريقي. إن الظروف في سقطرى واليمن مشابه إلى حد بعيد لتلك السائدة في دولة أرض الصومال ويتوقع أن تكون الحلول ملائمة وأن يتم نقلها بمجرد البدء في تشغيل المشروع.







How much water is required to grow 1kg of tomato?

## حروف للغة السقطرية؟

#### میرندا موریس

جامعة سانت أندريوز، 7 شارع يونين، سانت أندريوز، المملكة المتحدة miranda@mirandamorris.com

على الرغم من أن هناك نحو 7,800 لغة غير مفهومة بشـكل متبادل يتم التحدث بها في العالم اليوم، فإن نصف هذه اللغات سـيكون قد اختفي بنهاية هذا القرن. فاللغة الشـفوية البحتة لا يمكن اسـترجاعـها أبدا بعد فقدانها.

لغات جنوب الجزيرة العربية الست الحديثة، التي تشمل اللغة السقطرية، ليس لها شكل مكتوب، وفي البلدان التي يتم التحدث بها تدخل في منافسة حادة مع اللغة ذات المكانة الأعلى فوق جميع اللغات، اللغة العربية.

يمكن البقاء لهذه اللغات فقط إذا طورت شكلا للكتابة، حروفا. لقد اتخذنا قرارا مبدئيا لمشروعنا "التوثيق والتحليل العرقي-اللغوي للغات جنوب الجزيرة العربية الحديثة" الذي تموله ليفيرهيمل بأن أيّ حروف يجب أن تكون سهلة القراءة وسريعة التعلم. آخذين هذا في الاعتبار، فقد اخترعنا مع زملاء لنا من المجتمعات المحلية الناطقة باللغة السقطرية حروفا، هي صيغة معدلة قليلا من الأبجدية العربية. هذه هي الحرف التي التي سيتم استخدامها في المنشورات التي سيصدرها المشروع.

وفي نهاية السنة الأولى والنصف الأول من المشروع، تم اختبار ها على مجموعة متنوعة من الناطقين باللغة السقطرية، واستخدمها هؤلاء الناطقين بالفعل لتدوين الكثير من النصوص الشفوية التي سجلناها حتى الآن.

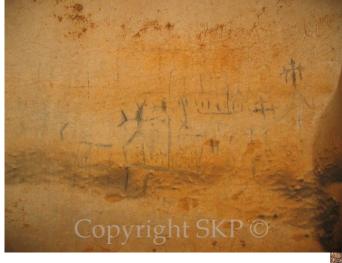
## اكتشاف نقوش جديدة في جزيرة سقطري

#### حولیان جونسین فان رینسبیرج

jansenvanrenbsurg.julian@gmail.com

في مارس من العام 2011 أكتشفت سلسلة من النقوش الصخرية التي لم تكن معروفة حتى ذلك الوقت، وقد قام فلاديمير ملنيك بتصوريها. هذه الصور قدمت إلى جوليان جانسين فان رينسبيرج لكي يدرجها في مشروعه "فن النقش على الصخور السقطرى". بينما يُجرى المزيد من التحليل في الوقت الراهن، قام جوليان بتعريف عدد من هذه الرموز المثيرة للاهتمام. تشمل هذه الرموز خطوط لأقدام ذات أحجام مختلفة، زخرفة (شكل له أذرع مرفوعة)، والكثير من المكعبات والعلامات التي يبدو أنها شكلا من أشكال الحروف. هذه الرموز تشبه النقوش التي وجدت في موقع عروش المعروف على الساحل الشمالي من سقطرى. أهمية هذا الاكتشاف لا تقتصر فقط على زيادة معرفتنا المحدودة بالفن الصخري في سقطرى (الجزء الأساسي من الاكتشاف الحالي يشمل ستة مواقع للنقوش الصخرية وكهفين) ولكنها أيضا تمثل إضافة جديدة إلى فهمنا للحياة الثقافية والدينية لسكان سقطرى في العصور القديمة.

نومكين ، ف ف وسيدوف، أ. ف. 1993 "آثار سقطرى". توبوى. 70-3. 2: 569-623.



## فن النقش على الصخور في كهف دحيسي

#### جوليان جانسين فان رينسبيرج وبيتر ديجست

كلية برلين القديمة، 4 وود هيد درايف، أوربينجون أوربينجون، كنت، المملكة المتحدة مشروع كارست سقطرى، ديستيلبيرجين، بلجيكا jansenvanrenbsurg.julian@gmail.com

ظل مشروع كارست سقطرى يستكشف نظم الكهوف ويدرسها ويرسم لها الخرائظ لمدة أمتدت لأكثر من عقد من الزمان. وقد أدت هذه الاكتشافات إلى اكتشاف مجموعة من المواقع الأثرية الجيدة، مثل كهف حوق. لقد سلطت مجموعة الأدلة المنقوشة على جدران الكهوف الضوء على مجموعة متنوعة من الزوار البحريين الذين جاءوا لزيارة الجزيرة (ستراك 2012). تستعرض هذه الورقة الفصل التالي من الفنون الصخرية الجوفية في سقطرى من خلال النظر إلى الفن الصخري الموجود في كهف دحيسي الذي يقع في المنطقة الداخلية الشرقية من الجزيرة.

يبلغ طول كهف دحيسي 355 مترا تقريبا وينتهي في غرفة كبيرة مليئة بالرسومات المجسمة وأشكال الحيوانات، والتصاميم الهندسية التي تشمل مستطيلات وخطوطا متعرجة ودوائر وصورا لافتة للنظر تبدو كالسفن. ضمن هذه التصاميم عدد من مختلف أنواع الصلبان، أحدها يشبه بشكل ملحوظ صليب مسيحي وجد في سيناء (كوتوكو وتوكوناكا 2006: شكل 100، 255). هذه النتائج مهمة جدا لفهمنا للخصائص الاجتماعية والثقافية والدينية لسكان المناطق الداخلية غير المعروفين في سقطرى والذين عاشوا في العصور القديمة. سنقدم في هذه الورقة النتائج التي توصلنا إليها ونحقق في الافتراضات التي وضعها علماء الآثار السابقين (دو 1992، نومكين وسيدوف 1993) ونقدم ما توصلنا إليه من فرضيتنا.

## تراث كارست الإداري والثقافي

#### بيتر ديجست

مشروع کارست سقطری، دیستیلبیرجین، بلجیکا peterdegeest@hotmail.com

مشروع كارست مورد فريد غير متجدد ذو قيّم بيولوجية، هيدرولوجية، معدنية، علمية، ثقافية، إبداعية واقتصادية هامة. الإعتراف بأهمية كارست كنظام بيئي معقد وتركيز الجهود على حماية سلامة نُظمه هما من العناصر الرئيسية في إدارته. طبيعة كارست ثلاثية الأبعاد تجعله يعمل بشكل مختلف تماما عن التضاريس الأخرى ولا سيما إمكانيات نظم كارست الهيدرولوجية في نقل الهواء، العناصر الغذائية، التربة والملوثات داخل البيئات الجوفية ومن خلالها والتي ينبغي أن تدار بعناية. وقد بنيت علاقات قوية مع مرور الوقت بين مناطق كارست ونمط حياة سكانها. وسيتم مناقشة بعض الجوانب مثل إمدادات المياه، الاسكان، استخدام الأرض، المنتجات والمعتقدات المحلية. لقد بنى مشروع كارست سقطرى قاعدة بيانات متطورة حول الكهوف خلال العقد الماضي ويستمر في إجراء البحوث على المزيد من جوانب مشروع كارست وذلك من خلال اتباع نهج متعدد التخصصات.











## الحفاظ على التنوع الحيوي في سقطري، دراسة حالة عن الزواحف

ماريو فاسولا<sup>1</sup>، روبيتو سينداكو<sup>1</sup>، إدواردو رازيتي<sup>2</sup>، كريستينا جريكو<sup>1</sup>، يوكو زيلياني<sup>1</sup>، كاترينا كاروجاتي<sup>1</sup>، فرانشيسكا بيلا<sup>1</sup>، دانيلا بيليتيري-روزا<sup>1</sup>، فابيو بوبين<sup>1</sup>، لوكا بوتيكوفير<sup>1</sup>، إليسا ريسيرفاتو<sup>1</sup>، سلفادور كارانزا<sup>3</sup>، راكيل فاسكوسيلوس<sup>3,4</sup>، زافير سانتوس<sup>4</sup>، ماركاريتا ميتاللينور<sup>3</sup>، إلينا كوميز-دياز<sup>3</sup>، جوان كارسيا-بورتا<sup>3</sup>، أحمد سعيد سليمان<sup>5</sup>، أبو بكر سالم<sup>5</sup>، يحى صالح سعيد<sup>5</sup>، وسالم أحمد سعيد<sup>5</sup>

<sup>1</sup> قسـم علوم الأرض والبيئة، طريق فيراتا 9، 27100 بافيا، إيطاليا 2 متحف التاريخ الطبيعي، الجامعة، سـاحة بوتا 9، 27100 بافيا، إيطاليا 3 معهد علوم الأحياء التطوري (جامعة بيبو فابرا) منتزه برشـلونة 37-49، 08003-3، برشـلونة، أسـبانيا 4 معهد بحوث التنوع الحيوي والمواد الوراثية، مختبر InBIO، جامعة بروتو، مجمع فاريو الزراعي، بادري أرماندو كوينتاس، 661-4485 فاريو، البرتغال 5 هيئة حماية البيئة، سـقطرى fasola@unipv.it

نقدم هنا وصفا موجزا للبحوث التي أجريت على حيوانات سقطرى من 2007 إلى 2013، ضمن برنامج التنمية المستدامة تحت رعاية التعاون الإيطالي وهيئة حماية البيئة. كان تركيزنا منصب بشكل رئيسي على الزواحف، لأننا نرى أن هذه الأجناس وإن درست في الماضي، فهي لا تزال تستحق الكثير من الاهتمام، من حيث موضوع بحوث الحيوان لكشف تنوعها الخفي، وكمجموعة هناك قلق كبير حول الحفاظ عليها، كونها المجموعة الأكثر تنوعا من الفقاريات في سقطرى مع نسبة توطن عالية جدا. جرى مسح الأرخبيل بأكمله بما في ذلك الجزر الصغيرة خلال خمسة مواسم من البحوث الميدانية بلغ مجموعها 14 شـهرا خلال السنوات 2007-2013.

تشمل النتائج المنشورة: وصف نوعين جديدين ومتميزين هما (هيميداكتيليس إنينتليكتس Hemidactylus inintellectus من جزيرة سقطرى و تراخيليبس كريستيني Trachylepis cristinae من جزيرة عبد الكوري)، التقييم الفيلوجيوكرافي لوزغ هيميداكتيليس Hemidactylus من جزيرة عبد الكوري)، التقييم الفيلوجيوكرافي لوزغ هيميداكتيليس Trachylepis وضف أنماط توزيع الـ 31 نوع المعروفة من الزواحف البرية، والتحليل المورفولوجي. هناك منشورات أخرى (قيد الاعداد) من المقرر أن تشمل: التصنيف والجغرافيا الحيوية لمجموعات هيميداكتيليس هومويليبس H. homoeolepis، فيلوجيوكرافيا جنس بريستوروس من المقرر أن تشمل الإيكولوجي بين مجموعات الوزغ، علاقة المورفولوجيا بالاشعاع، وتحسين وتحديد الأوليات فيما يتعلق بمجالات الاهتمام الرئيسية للحفاظ على الزواحف. ولقد بدأنا أيضا في معالجة المواضيع البحثية الأخرى حول حيوانات سقطرى، خاصة بعض مجموعات اللافقاريات، وبعض الموائل المتميزة، وكثافة الثروة الحيوانية، وأثرها على البيئة، وأهميتها للاقتصاد المحلي. وللأسف منذ 2011 أثر نقص التمويل سلبا على مبادراتنا وعلق مشروع التعاون في انتظار استقرار الوضع السياسي في اليمن.

## ألغاز سقطري – نتائج استكشاف مستقل

#### فلاديمير ميلنيك

باحث مستقل، روبليفسكو شوس، 14/3-26، موسكو <u>zanskar@mail.ru</u>

#### ظواهر تهرير – حيوان سقطرى رائعة المظهر، الذي لا يوجد رسميا

يميّز السقطريون بين الماعز الوحشية والبرية. إنهم على يقين من أن الماعز البرية ليست وحشية، لكنها نوع مختلف تماما عن الماعز. لقد سمعت قصصا من الرعاة في المناطق الجبالية حول حيوان بري، يسمونه أحيانا في اللغة العربية "الغزال" وكثيرا ما يطلقون عليه اسم "تهرير". بعد دراسة متأنية للوثائق والتقارير التاريخية التي ألفها المستكشفون الأوائل الذين زاروا سقطرى وُجد أن هنالك الكثير من الإشارات إلى هذا الحيوان الثدي الغير معروف.

ذُكر "تهرير" في الأمثال والفلكور السقطري. لقد زرت بانتظام على مدى السنوات القليلة الماضية واحدة من المناطق النائية، حيث لا يزال يمكن العثور على الماعز البري. وللأسف شهدت تناقصا مستمرا في الثروة الحيوانية. و حيوان "تهرير" عرضة لضغوط الصيد وهو في حاجة ماسة للحماية من خلال سن القوانين الفاعلة وإنشاء المحميات. يجب علينا أن نحافظ على هذه "الحيوانات رائعة المظهر"، حيث وصف جيمس ريموند حيوان "تهرير" بهذا الوصف.

#### نسق (إنتظام) الجدران والمباني القديمة في الهضبة الجنوبية. عرض مصور للإكتشافات الحديثة

إن استخدام تكنولوجيا نظام المعلومات الجغرافية (جي أي أس) قدم بيانات ساعدت على العثور على عدد من المواقع الأثرية الجديدة في المناطق النائية والتي يصعب الوصول إليها، وأدى إلى أخذ خطوة إلى الأمام نحو حل لغز نسق (إنتظام) الجدران في سـقطرى.

## إزاحة الستار عن التنوع الإستثنائي – ترميز (باركود) الحمض النووي ( DNA) لزواحف سقطري

راكيل فاسكوسيلوس1،2، سانتياكو مونتيرو3، مارك سيمو2، روبيتو سينداكو4، زافير سانتوس1، ماريو فاسولا5، غوستافو لورينتي3، إدواردو رازيتي، سلفادور كارانزا2

معهد بحوث التنوع الحيوي والمواد الوراثية، مختبر InBIO، جامعة بروتو، مجمع فاريو الزراعي، بادري أرماندو كوينتاس، 661-4485 فاريو، البرتغال

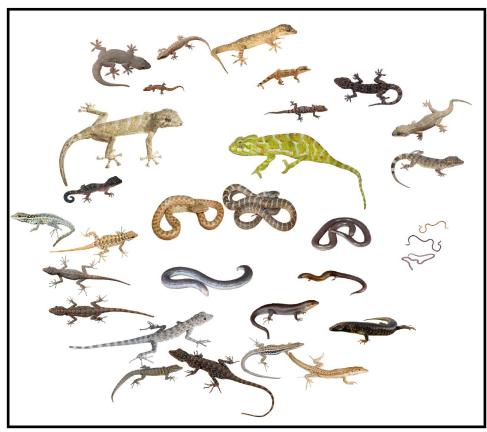
2 معهد علوم الأحياء التطوري (جامعة بيبو فابرا) منتزه برشلونة 37-49، E-08003، برشلونة، أسبانيا 3 قسم البيولوجيا الحيواية، كلية البيولوجيا بجامعة برشلونة، شارع دياكونل 643، E-08028، برشلونة، أسبانيا 4 متحف التاريخ الطبيعي، فيا سان فرانسسكو دي ساليس 88، 10022 كارمانولا، إيطاليا 5 قسم علوم الأرض والبيئة، طريق فيراتا 9، 27100 بافيا، إيطاليا salvicarranza@gmail.com ،raquel.vasconcelos@cibio.up.pt

يستند ترميز (باركود) الحمض النووي DNA على فكرة استخدام التسلسل الجيني القصير من علامة قياسية (سيتوكروم أوكسدايز الجين 1، CO1) بنفس الطريقة التي يميز بها الماسح الضوئي السلع في المحلات التجارية. وهو يتطلب بعض المعايير المتوافرة عموما وجودة البيانات وجودة عناصر البيانات المطلوبة. ويتميز بتسريع التعرف على العينات وتحديد الأنواع المرشحة/غير المعروفة بطريقة موثوقة بها إلى حد بعيد وذات تكلفة اقتصادية منخفضة وله تبعات إيجابية متعددة في مجال الإدارة والحفاظ. ومع ذلك فإن له بعض المشاكل التقنية، لا سيما فيما يتعلق بالزواحف، وكذلك مشاكل منهجية، مثل صعوبة إختيار الحد الصحيح للتسلسل الجيني لتحديد الأنواع.

أصحبت دراسات الترميز (الباركود) حول الزواحف ناجحة في الأونة الأخيرة ولذا نأمل تطبيقها في سقطرى نظرا لأهمية هذا الإقليم الجغرافي من منظور الحفاظ على البيئة والزواحف التي توجد به.

لقد تمكنا من التغلب على المشاكل ووضعنا التسلسل الجيني لـ 380 فردا من جميع الأنواع المعروفة حاليا وتم التعرف على معظم العينات بشكل صحيح. هذا الأمر قد يكون مهما للحيلولة دون تجارة الحيوانات الأليفة غير القانونية وإدخال العينات الغريبة من الخارج إلى ألارخبيل، الأمر الذي تمت ملاحظته بالفعل، و في المستقبل القريب سيتمكن الأشخاص من غير ذوي الخبرة والسلطات من الحصول على طرق التعرف بسرعة على زواحف سقطرى وذلك باستخدام مكتبة الحمض النووي المرجعية هذه.

كما قمنا باكتشاف مسافات جينية كبيرة داخل النوع الواحد من الوزغ (أبو بريص) أكبر من تلك المسافات الموجودة بين الأنواع. يشير هذا إلى أنه ينبغي عند التخطيط للحفاظ أن يؤخذ بعين الأعتبار إدراج أنواع أكثر من المعروفة حاليا، وأن لغز التنوع لم يزح عنه الستار حتى الآن. وعليه ينبغي وصف الأنواع الجديدة في المستقبل باستخدام البيانات المورفولجية والإيكولوجية.



## بنية مجتمع أسماك الشعاب المرجانية وبيئة تغذيتها في سقطرى - اليمن

محمد قائد حسن على 1 وأندريا بيلوسشيو 2

أطالب دكتوراه، علم الأحياء البحرية، سابينزا - جامعة روما. العنوان: شارع الشيراتون، صنعاء، اليمن أك قسم الأحياء والتقنيات الحيوية، سابينزا - جامعة روما، ألدو مورو 5، روما 00185، إيطاليا albrihy2@hotmail.com

علم أحياء أسماك الشعب المرجانية وبيئة تغذيتها غير معروفة تقريبا في هذه المنطقة. لقد تم دراسة علم أحياء وبيئة تغذية تسعة أنواع من الأسماك بين إبريل 2005 ومايو 2006. أخذ ما مجموعه 1238 عينة. تم قياس الطول والوزن، وتحديد الجنس وتم جمع محتويات المعدة وتحليلها. الأنواع التي تم فحصها: ك*ارانجويديس جيمنوستيثوس، ابينيفيلوس ستوليكزكاي، ابينيفيلوس فاسيتوس، يوثينوس افينيس، ليثرينوس ميكرودون، ليثرينوس بوربونيكوس، ليثرينوس نيبولوسوس، ليثرينوس ماشـينا، لوتجانوس كاسـميرا، لوتجانوس بوهر، و لوتجانوس جيبوس.* 

37.72% من مجموع الأسماك كانت بطونها فارغة، والبقية كانت بطونها تحتوى على بقايا حيوانات مفترَسة. أسماك السطح الصغيرة مثل الصوغيات والأنشوجيات كانت حاضرة في الوجبات الغذائية لجميع أنواع الأسماك التي تمت دراستها ما عدا النوع: ليثرينوس نيبولوسوس. وكانت القشريات فريسة مهمة للأنواع: البينيفيلوس ستوليكزكاي، البينيفيلوس فاسيتوس، ولوتجانوس جيبوس. والرخويات كانت مهمة للأنواع: ليثرينوس اللانواع: ليثرينوس ماشينا. ماشينا، ليثرينوس نيبولوسوس، وليثرينوس بوربونيكوس. والجلدشوكيات كانت أكثر أهمية للأنواع: ليثرينوس افينيس آكلة للحوم - آكلة أظهرت النتائج أن لوتجانوس كاسميرا، لوتجانوس بوهر، ليثرينوس ميكرودون، كارانجويديس جيمنوستيثوس، و يوثينوس افينيس آكلة للحوم - آكلة للأسماك بطبعها، ولكن يبدو أن الأنواع لوتجانوس جيبوس، ليثرينوس نيبولوسوس، ليثرينوس ماشينا، ليثرينوس بوربونيكوس، البينيفيلوس ستوليكزكاي و البينيفيلوس فاسيتوس أنواعا إنتهازية.

وأخيرا ينبغي التأكيد هنا على الحاجة الماسة إلى المزيد من الدراسات حول النظام الغذائي للأسماك إذا أردنا الوصول إلى تنفيذ نماذج غذائية مناسبة. فالاحتياجات الرئيسية وسط الأنواع آكلة اللحوم هي لأنواع أسماك السطح الأصغر حجما (الصبوغيات والأنشوجيات الخ) التي عادة ما تمثل الجزء الأكبر وفرة في النظام الغذائي لمعظم الأسماك المفترسة.

## دورة الماء الغير عادية في جزيرة سقطرى (اليمن)، العلاقة بين نظائر الأكسجين والهيدروجين

ماوريتزو ماربيري، ماريا باتيستيل، أنجليلا نيجرو وليدفيكو روزيني قسم علوم الأرض، سابينزا جامعة روما، ألدو مورو 5، روما 00185، إيطاليا maurizio.barbieri@uniroma1.it

تم جمع ما مجموعه 135 عينة من المياه من جزيرة سقطرى اليمنية. تم تحليل هذه العينات لدراسة العوامل الفيزيائية والكيمائية ونسب نظائر الأكسجين والهيدروجين. يبين تحليل الأيونات الرئيسية، خاصة نسبة الصوديوم إلى الكلور أن المحيط الهندي هو العامل الرئيسي المؤثر على التركيب الكيميائي للمياه في سقطرى. لقد أتاح حساب نظائر الأكسجين والهيدروجين، إلى جانب حساب خط منسوب المياه المحلي (دلتا د = 7.6821 دلتا 180 + 2.028) التعرف على العمليات التي تدخل في دورة الهيدروجين في جزيرة سقطرى. قيم النظائر تشير إلى أن تأثير الرياح الموسمية الشتوية لا يكاد يذكر بينما الموقع الجغرافي وما يحيط به من البحر وتضاريس الجزيرة هي العوامل المهمة التي تؤثر في هيدروجيوكيمائية المنطقة. تركيز نظائر الأكسجين والهيدروجين المستقرة تؤكد على خاصية الرذاذ الناتج عن دورة التبخر النتحي اليومية الموجودة في أعالي الجبال، التي تغذي الينابيع الواقعة عند سفوح تلك الجبال بالماء. إن هذا النظام للتغذية بالماء بواسطة الندى والرذاذ يلعب دورا مهما في توفير الماء - حتى وإن لم يكن كافياً - لتلبية الاحتياجات البشرية في هذه البيئة شبه الجافة.



سفيتلانا وأندرو على متن قارب مع 12 سائحا أخرين تم إجلاؤهم من سقطرى إلى سلطنة عمان صورة: فيليكس إيتن

## عناوين

#### أعضاء المكتب واللجنة التنفيذية

رئيس الجمعية: كاى فان دام جامعة برمنغهام، المملكة المتحدة بريد إلكتروني:

#### Kay.VanDamme@gmail.com

نائب رئیس الجمعیة: د. میراندا موریس جامعة سانت اندروز

سانت أندروز، اسكتلندا

miranda@mirandamorris.com

رینسبیرج؛ fos.secretary@gmail.com

د. هيو موريس، سانت أندروز، أسكتلندا

رئيس تحرير مجلة طيف: د. سيو كريستي، أيرلندا الشمالية

العربية المتحدة

lisabanfield@gmail.com

Dana.pietsch@uni-

tuebingen.de

## اللجنة التنفيذية (إضافة إلى المذكورين

ديكون الكساندر، لندن، إنجلترا عصام الدين محمد على د. سلوی بارکوان، وایلز

د. رودریك داتون، در هام، إنجلترا

السكرتير: جوليان جانسين فان

سكرتير العضوية وأمين الصندوق:

hctmorris@hotmail.com

Drsuechristie@aol.com مسؤول الاتصالات: ليزا بانفيلد، دبي، الإمارات

> مدير الموقع الإلكتروني: د. دانا بيتش توبينغن، ألمانيا

مارتن كوري، المهندسين المعماريين نيل،

د. هانا هابروفا، جمهورية التشيك سابينا نيس، الحديقة النباتية الملكية إدنبرا،

بو هدانا رامبوسكوفا، جمهورية التشيك روان سالم

# أصدقاء سقطري Friends of Sogotra

## للاتصال بجمعية أصدقاء سقطرى

info@friendsofsoqotra.org https://www.facebook.com/ FriendsOfSoqotra

المراسلات العامة (السكرتير): جوليان جانسن فان رينسبورج fos.secretary@gmail.com

مجلة طيف: سيو كريستي، 49 شارع كارنبان، لسبيرن، BT27 5NG أيرلندا الشمالية. تلفون 2890(0) 44+ 455770 أو 455770 455770 بريد الكتروني: drsuechristie@aol.com

رئيس الجمعية: كاي فان دام، جامعة برمنغهام. بريد الكتروني: Kay.VanDamme@gmail.com

#### الممثلين القطريين

ألمانيا: د. دانا بيتش، توبينغن، ألمانيا dana.pietsch@uni-tuebingen.de سقطرى: عامر أحمد عامر دي مين سلمهين [ص ب 111 سقطرى، موبايل 777727753]

عمان: عصام خميس ثابت السقطري، ص ب 766، رمز المنطقة 211، محافظة ظفار، سلطنة عمان، تليفون 968 00 95485734

الخليج: شكري نوح عبد الله الحربي ديكيشن، عجمان، الإمارات العربية المتحدة، ص ب 1590، تليفون 97150 00 5775678 أو 2320808 أو 97150

جمعية أصدقاء سقطرى

جمعية أصدقاء سقطرى هي منظمة خيرية

بريطانية (رقم: 1097546) تأسست في

العلمي وأولائك الذين لهم اهتمامات عامة

سقطرى والمحافظة عليها.

في الأرخبيل وحضارة ولغة

السكان المتميزة

الأراضى.

التشجيع على الإستعمال المستدام

للبيئة الطبيعية في مجموعة جزر

زيادة التوعية للتنوع البيولوجي

المساعدة في تحسين طبعية الحياة

بالمجتمعات التي تعيش في الجزر

ودعم الممارسات التقليدية لإدارة

2001، وهدفها الأساسي هو جمع

الأشخاص ذوى الاهتمامات في البحث

# شكر وتقدير وطلب للمساهمة

إن كنت تريد أن تدخل مقالة، مذكرة بحث أو ملاحظة في الأعداد القادمة يرجى إرسالها

> drsuechristie@aol.com تحرير، تصميم وإخراج سيو كرستي

الترجمة إلى اللغة العربية: عصام الدين محمد على azol12@yahoo.com

الشكر الجزيل لجميع المساهمين في هذا العدد من طيف، والذين توجد تفاصيل عناوينهم مع مقالاتهم أو يمكن الحصول عليها من رئيس التحرير المقالات "الإخبارية" القصيرة والتي لم تنسب لشخص معين تم الحصول عليها من الصحافة اليمنية؛ المقالات الكاملة بدون ذكر اسم مؤلف قام بإعدادها رئيس التحرير من المواد التي قدمت له

## المواقع على الإنترنت

www.FriendsofSoqotra.org www.Socotraisland.org/fund

مواقع الإنترنت التالية تقدم كذلك معلومات حول الجزيرة

موقع الحديقة النباتية الملكية أدنبرة. نباتات، معارض وعلم نبات

http://rbgesun1.rbge.org.uk/Arabia/Soq otra/home/page01.html موقع جامعة روستوك (حيوانات)

www.unirostock.de/fakult/manafak/b iologie/wranik/socotra.

موقع شخصي جون فارار

www.soqotra.info موقع المناطق المحمية باليمن

www.yemen-protectedareas.org موقع مشروع الدعم المؤسسي والتنوع الحيوي سقطري

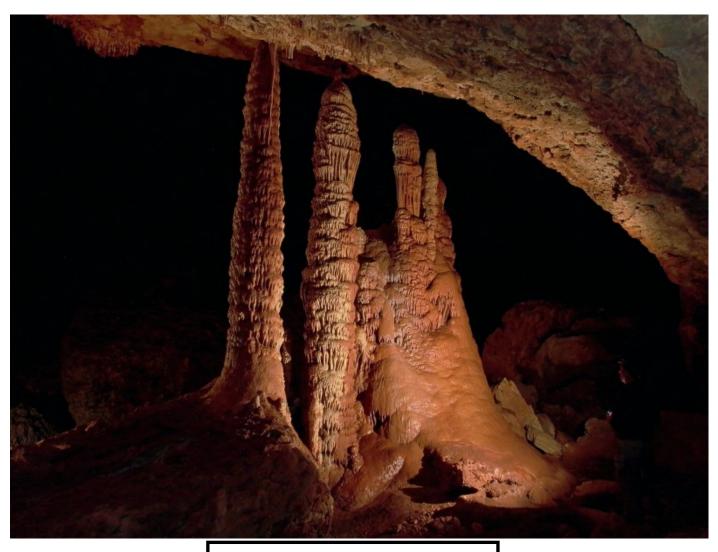
www.socotraproject.org

## الموقع الإلكتروني لجمعية أصدقاء سقطري

http://www.friendsofsoqotra.org

تقوم دانا بيتش بإدارة الموقع الإلكتروني لجمعية أصدقاء سقطرى. يوفر الموقع ملعومات حول البحوث العلمية المنجزة والجارية حاليا بشأن أرخبيل سقطرى ويشمل ذلك بيانات ومعلومات وعناوين المؤسسات والفرق البحثية. يتضمن الموقع في هيكله وتصميمه صفحة باللغة العربية تقدم بعض المعلومات العامة حول جميعة أصدقاء سقطرى. إذا كنت ترغب في عرض مشاركة في الموقع، يرجى الاتصال بدانا:

dana.pietsch@unituebingen.de



صور من مشروع كارست سقطرى أنظر صفحة 15

